عدد ١٩ السنة الثالثة • أبي نظارة زرقا • يوم الثلاثا ٢٩ يوليو سنة ١٨٧٩
صحيفة اسبوعية ادبية هزلية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيده ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه مديرها ومحررها الرئيس
جمس سانوا المصري مؤسس التياترات العربيه في الديار المصريه • قيمة الاشتراك في سنه ٤٠ فرنك ٢٠ •



Percepteurs; Pharaon père n'a pas laissé assez d'argent aux Fellahs pour satisfaire Pharaon fils
(الفلاحين يضربوا المديرين ويقولوا لهم) فرعون ماخلاش في جيبنا ولا خمسه فضه بقى نجيب لابنه من اين ؟



(ابونضاره بزيح الديك الرومي وبيشد اذن الولد ويقول له) ابناء مصر اليوم صارت لهم كلمه فالويل ليك ازا ماتمشيش دُغري تحصل ابوك !!!
Abou Naddara en écartant Dindon Pacha, tire l'oreille à Pharaon fils et lui dit:
Les Égyptiens ne sont plus des moutons et tu te repentiras si tu suis l'exemple de ton père.

باريز في ٢٨ لوليو سنة ٧٩

جريدة ابي نظاره بتنفس ابناء مصر المتقدمين اللي بيتحفوها دايما بمقالاتهم الفريده صبحت لسان الحال وترجمان الامة لكون نهاية قصدها ومناها ان ترى وطننا العزيز حايز السعاده ومتمتع بالحريه فكذا ينبغي على محررها بان يدرج في اعدادها مش بس الذم الا كمان المدح ولو لم يكن في محله حتى ان اعداء ابي نظاره المسكين مايقولوشي . ابو جمس مايفلحش الا في الضرب على العيان . بقى في اخر بوسطه وصلتنا جوابات جميعها ذم في الواليه والوزاره الجديده ويظهر منها ان صدق المثل العامي اللي يقول ماتفرحوا في من يروح لما تشوفوا من يجي انما بين الجوابات المذكوره وجدنا واحد مدح في الواد بتوع احنا رايحين نبتدي به ونجاوبه بالجوابات الذم اللي وردت في التاريخ بذاته من مصر اسمعوا يااخواننا ده مدح صنف ايه لا وشك ولاضحرك زي مايقولوا

من مصر في ١١ لوليو ٧٩

حضرة البروفيسور المحترم والاستاذ الكرم السنيور جمس سانوا

بعد اهدى التحية والاحترام مع تقبيل الوجنات الحسان نبدي لحضرتكم انه مدة ماكان جاري ضبط جرنالكم بالبوسطه كنا نجتهد من التحصل عليه ضد مرغوب ماضينه وكنا نقراه قصدا بالتمتع بالفاظكم وبما احتوى عليه ولم كنا نكره ولا نشمئز من شي ذكر به وفي نمرة ١٥ من رحلة السنة الثالثة وجدنا فيه ماتكره سماعه بخصوص خديوينا الحالي توانه والنخوه انه بري مما ذكرتموه وانه على جانب عظيم من الفطنة والذكاوة وحب الوطن ومروته وميله التام لراحة اهل وطنه وتقدمهم وستسمع عنه مايسرك ونحن جميعا اهل القطر راضين عنه كيف لا وان الاوروباويين في القطر المصري رضوا عنه وامنوا على اموالهم وانفسهم وهم ياتون اليه افواجا كل يوم فان كان اجرى تقليل مصاريف الجهاديه فهذا بعدته على تسديد الديون ليس لخزينته الخصوصيه الاترى ماهو عليه من قلة المصرف والنفقه على عائلته الخصوصيه وانا نراه ملازما للادب متمسكا بزوة للوده لاهل وطنه فضلا عن تمسكه بديانته من قبل ولايته وهذا مامون العاقبه لايشرب الخمر ولا يزني ولايسرق ولايقتل هذا هو الوعد الجليل المراعي دين سلفه ليس عنده اسباب تلزمه للطمع من شي من الحكومه ومشتغل بنفسه كثير يحب الناس اليه قد جذب جميع القلوب اليه وتراضت الامة عليه فنسال الله الكريم ان يديمه على قطرنا بهذا المسلك الحميد ونتوسل اليك بان لا تكدر خواطرنا بذكر شي مائل لما سبق لانك ياعزيزي من اهل هذا الوطن وحب الوطن من الايمان والايمان من سلامة القلب فان شاء الله عند تشريفك لوطننا السعيد بتوفيقه تسمع عنه ما يسرك بل وترى بعينك مايقرها فانا قد خلصنا والحمد لله من سابق كدر المعيشه ونشكرك على سعيك خيرا ثم وهذا الجواب محرر براي جمهور كثير من ضابطان الجهاديه واعيان خدمة الحكومه والضبط وهم جميع يقرؤك مزيد السلام .

تقولوا ايه يامحبين الوطن والحريه في الكلام ده المنقى ؟ ولوقت اسمعوا الاربعة جوابات الاخره بالله عليكم تسكوا اودانكم

من ابي نظاره بيصنا بمصر الى ابي نظاره زرقا بباريز

والله انك اوحشتنا ياأخ وكان مرادنا ان عند سقوط فرعون الاكبر وعزله من مصرنا اللي خربها نراك بيننا يابو جمس انما ماجاش الهوى سوى نعمل ايه في اصحابك الانجليز اللي خوفوا شيخ الفن وقالوا له ان اذا ماولدش الابن محل الاب يكون هو سبب قتل جميع الافرنج الساكنين في القاهره لان عمك شاهين كان مستعد له على كام باش بوزوك وكام بدوي رايح يسيبهم على الاوروباويه يذبحوهم

مثل الخرفان اذا ارادت الدول تولي ابو الحلم عزيزنا على مصر فخافت الجماعه في استنبول ورضيت وحصل اللي حصل وشقلبوا الراجل وركبوا الواد اللي ما نتاش راسي على احواله مثلما كنت راسي على احوال ابوه لكونك ما نعرفوش ولو انك زرته مرارا وشربت قهوته فلذلك مراد النظارات المصريه اعضاء جمعية ابي نظاره معظمه بانها نخبرك باللي حاصل بالحق لاننا جميعا نكره الكذب انما نقول لك ايه اهي العباره بقت صغار في صغار وربنا يلطف بنا بلطفه وحلمه وكرمه العميم نحن ما صدقنا لما انخلع الوالد وقلنا لك الحمد يارب لما شفنا الواد جلس على تخت الفراعنه واقتدى بما كان عليه والده وقال هكذا وجدنا اباءنا وحالا عزل عمك ثابت باشا الرجل الصادق اللي من مدة محمد علي جنتمكان وهو في الخدامه والوظايف العاليه وعين بدلا عنه البارودي المشهور بالفسق والسكر والدركتاب واللواط وجعله ناظر الاوقاف اري شطارة توفيق وكان عمله ناظر المدارس ربنا يحمي التلامذه من شره وكان عزل عمك ذو الفقار من الحقانيه وعين بدلا عنه عمك مراد عين المراد لكونه اطرش ولا يسمع تشكي الرعايه وفضيلته الوحيده هي انه زوج اخت زوجة الديك الرومي وايضا جرى رفت بابا راغب والحال انه كان تعين ناظر ماليه في عهد سعيد وفي اوايل العهد الماضي وظهرت محاسنه وانتظام الماليه على يده فالفرعون الصغير حيث ان ابوه قبل ما يرطح من مصرنا وصاه على محاسيبه فهو عمل بالوصيه وعين محل راغب الامير اسماعيل ايوب اللي تعلم الظلم بالسودان وظهرت مهارته في عذاب الفلاحين في مدة ما كان في العربيه وبالدايره البلديه وكان يا افندم صار رفت زكي باشا من الاشغال ووضعوا محله صاحبك الواد اللمع فهي اسمع قصته اللي تجهلها ده كان خرج من المدارس في اخر عهد سعيد ودخل الجهاديه وفي العهد الماضي ترقى من يوزباشي الى فريق والحال لما كان صبي يعني تلامذه

لبن كانت اكثر قعاده وقيامه في قهاوي الخط بتوع الازبكيه وكانت الناس الطيبه تتفائل عليه وتسميه مصطفى الجميل فاعلم يا استاذنا العزيز ان حكومتنا صبحت مسخره في مسخره وبكره نقول انه يرحم المعداوي القديم كان خبيث انما كان راجل مش زي ابنه توراته في برسيمه *

من ابي نظاره خضرا بمصر الى ابي نظاره زرقا بباريز

احنا ناس اصحاب بارول دونور يعني كلمة شرف على راي الجماعه ولما نوعد بشي نوفيه فمن حيث ان تلميذك الفرنساوي ترجمانا نكتب لك الحوادث المهمه في كل اسبوع ونحن قلنا له بلغته تره بين موسيو فلذلك نحرر لجنابك جوابنا هذا بالاختصار وفي الاسبوع القابل علينا بخير نكتب لحضرتك بالتطويل ان شاء الله اعلم يا سيدي ان شيخ الحاره الجديد المعروف عندك باسم الواد يزيد عن والده في الافعال الذميمه لانه لما كان ناظر في الداخليه في يوم واحد عين ثلاثة اشخاص في وظيفه واحده مثلا عمر يدخل يقبل الاتك ويطلب تعيينه بالوظيفه الفلانيه فهو يعطيه امر بذلك انما من بعد خروجه يدخل مثلا كمال افندي ويقول يا افندينا عبدك زيد اليق من عمر فحالا يرفت عمر ويلحق زيد فقس على ذلك وتامل فترى ان ولد عديم الثبات قليل الراي وجاهل مثله لا ينجح قط لكون النظار لا تعتبره وتفعل في الحكومه ما تشا وغير ذلك في مدة ما كان ناظر بالداخليه عين ذات يوم احد المعاونين يدعى علي ثابت ببيت المال انما لكونه احد محاسيب عمك كمال حالا صار رجوعه بالداخليه وتعين غيره ببيت المال *

من ابي نظاره صفرا بمصر الى ابي نظاره زرقا بباريز

صديقي وقرة عيني وبهجة وطني العزيز وردلي شريف خطابك وحمدته تعالى على صحة سلامتك فان سالتني عن اخبار بلادنا سيئة البخت فاقول ودمعي يسيل كسيل الوادي ان فرعون الصغير رايح يزيد الطين بلة زي ما يقولوا

لدنه ميّن ناس مابيسووش بصلَه مثلْ الواد الخاين اللي كان سمسار الصديق وهوابراهيم زكي اللي كانت ظهرت خيانته وحبس بالطبخانه جملة سنوات عيّنه ناظر قلم تركي بالماليه وده لكون اخيه مستخدم بمعيته وكان انتخب له ثلاثه مزورين وبيسمع كلامهم وصبح بيدهم الحل والربط وهم سي كمال وعثمان الاعرج ويوسف باشا ممن بريد يستحصل له على وظيفه يلتزم يلقم الثلاثه والا ماهوش فالح وكن ميقن يابوجمس ان كلامي صحيح وانا اعرف للجماعه دول حق المعرفه والحال ان مصرنا فيها رجال عظام لو عينتهم الواد لكانت تنصلح البَرّ مثل جلال باشا المنكلي محمد عاصم بيك علي باشا شريف محسن بيك ابراهيم بيك حليم بيك داود باشا يكن ومنصور باشا وعباس ويايما عندنا ذوات واولاد ذوات وناس امرآء وافاضل اللي يفدوا الوطن بروحهم فدول كلهم متلفتين ومرميين في بيوتهم والسنال المغشوشين اللي سوابقهم زميمه هم اللي باخذوا الوظايف العظيمه ويظلموا عباد الله انما هذا الحال لا يدوم ونحن اعضاء جمعية ابي نظاره معظمه لا نيئس من رحمة الله لكونه كريم حليم واللي منه لا بدعنه فقط مرادنا انك تتنبا لنا على الواد مثل ما تنبأت على ابوه وحصل لان يظهر لنا انك لك عشم فيه والحال ماهوش فالح انت نسيت المثل اياه ! اذا فلح الابصر ايه يجيب لاهله داهيه اهو ده كدا ودمتم بخير *

محاوره بين الحدق ومجدع بالازبكيه

الحدق - اخبارك ايه يا اخي اليوم ؟

مجدع - لي اخبار عديده انما اذا افدنا بها ابو نضاره يمكن مايدرجهاش بجرنالة الغراء لكون الجماعه اصحابه *

الحدق - اللي يظلم الوطن فيصبح عدوه الاكبر انت لاحكي وهو حالا ينشر حوارتنا في جريدته *

مجدع - امين بيك الانكليزي لكونه كان مستخدم في دايرة شيخ الحاره الجديد وكان رفيقه كما تفهم فصار تعيينه بدلا عن سامي بيك ورتبت له اربعين جنيه شهري *

الحدق - جنيهات فرعون الصغير كثير ده رتب لزوجته عشرين الف جنيه ولوالدته خمسه وثلاثين الف اهو الابن طالع مبعزق زي ابوه *

مجدع - اسمع باقي اخباري واتحسر على بلادنا شاكر باشا اللي فسقه وظلمه وارتكابه ملأ الكون عملوه ناظر الدايره البلديه بمصر وده على شان انه يخرب باقي البيوت اللي باقيه بدون خراب بمصر *

الحدق - لا حول ولا قوة الا بالله *

مجدع - وعمك ابراهيم حمدي زاد في الطغيان لكون ابنه متاهل من طرف عمك شاكر ولا احد ملتفت لراحة البلاد وعمارية البلاد *

الحدق - صدق ابو العينين فيما قاله امبارح ان مادامت متسلطه علينا ذرية فرعون ماحناش شايفين خير *

مجدع - مادام الله شهرين كمان ربنا كرمه وحلمه عجب * * *

* * *

من الجيزه لابي نظاره زرقا بباريز

ربنا يخلصنا على خير من وكيلنا احمد عصمت لانه جايب لمديريتنا العما ده كان في المدّه الماضيه محسوب خلخال اغا شمعدان الست الكبيره والان محسوب كمال افندي ومن حيث انه لم يكتفي بالنهب والسلب السابق فهو دلوقت بيعمل شغله في اكل اموال العالم بالباطل وبينظم وبيهندس في مزروعاته وفرعون الصغير ما استعناش يقرا الاعراض اللي قدمناها له بقي شوف لنا طريقه انت يابو نضاره والسلام انت ربنا بيقبل منك ولما دعيت على الاب سمع منك وريحنا منه فبالله ياولد ادعي لنا على لنا على ابنه وخلصنا من شبكته اللي زي الزفت عسى الحليم يحلم بحاله * * * * * * * *

Prof. James Sanua • 66 Rue de Provence • Paris •